

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[321] ثلاث أو خمس سنين فترة الدعوة الاختيارية غير المفروضة بعد البعثة. أو لعله عبد الله حقا مع رسول الله قبل البعثة سبع سنين إذا كان قد أسلم (ع) وهو ابن إثني عشر سنة أو حتى عشر سنين. حيث كان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعبد قبل البعثة وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) على دين الحنيفية، فكان علي (عليه السلام) يعبد الله معه (صلى الله عليه وآله وسلم). إلا أن يكون الصحيح في الرواية هو ما ذكره ابن بطريق أنه قال: صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين (1). ومهما يكن من أمر فإن الكلمات الدالة على هذا الأمر كثيرة، كما أنه، (عليه السلام) قد كتب هو نفسه بهذا الأمر إلى معاوية، وردده في كلماته الكثيرة المتضادة (2). دليل آخر: وإن إحتجاجة (عليه السلام) بأنه أول من أسلم، واحتجاج أصحابه (1) كشف الغمة للاريلي ج 1 ص 334. (2) راجع

هذه النصوص كلها عن أمير المؤمنين في الغدير ج 3 ص 213 و 221 و 222 وج 10 ص 158 - 164 وج 2 ص 25 - 30 و 314 عن: شرح النهج ج 1 ص 503 و 404 و 283 وج 2 ص 102 وأبي داود بإسناد صحيح، وتاريخ بغداد للخطيب ج 4 ص 224، ومجمع الزوائد ج 9 ص 102 عن أبي يعلى، وأحمد، والبخاري والطبراني في الأوسط، وفرائد السمطين باب 48، والاولائل ج 1 ص 195 ووقعة صفين لنصر بن مزاحم ص 355 و 360 و 132 و 100 و 168 وجمهرة الخطب ج 1 ص 178 و 542 و 428 وجمهرة الرسائل ج 1 ص 542، ومروج الذهب ج 2 ص 59، ونذكرة سبط ابن الجوزي ص 115، ومطالب السؤل ص 11، والمحاسن والمساوي ج 1 ص 36 وتاريخ القرمانى هامش الكامل ج 1 ص 218. وثمة مصادر أخرى في الغدير ج 10 ص 322 فراجع. (*)